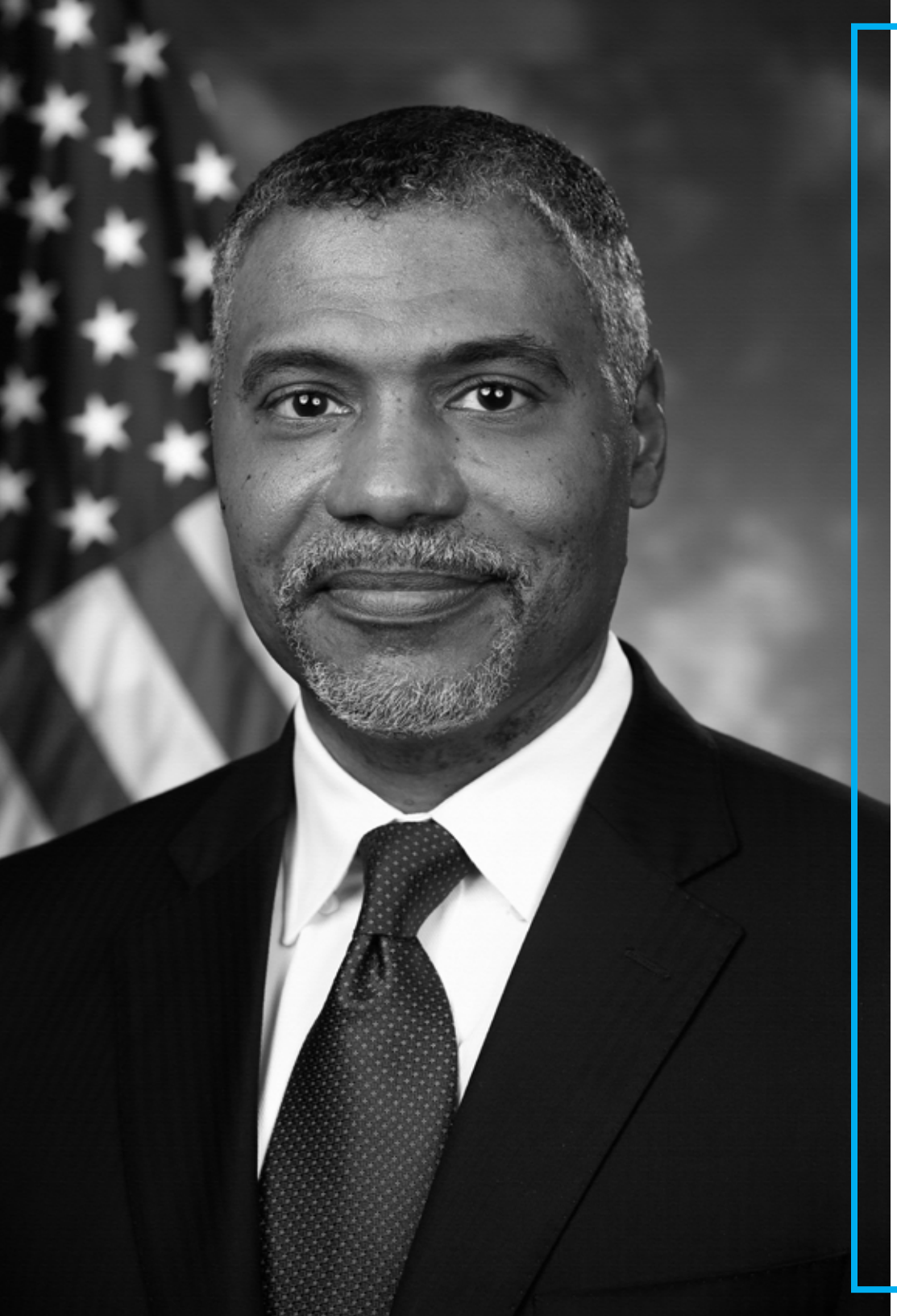

مرشح الولايات المتحدة

إيان سي. ساوندرز

IAN C. SAUNDERS

منظمة الجمارك العالمية

الأمين العام

النشرة الإخبارية للحملة

الإصدار الأول - 15 فبراير / شباط 2023

ركن المرشح

أعزائي قيادات الجمارك،

تحياتي من واشنطن. إنه لشرف لي أن أكتب إليكم بعد الإخطار الرسمي للولايات المتحدة الذي يضعني كمرشح لها لأكون الأمين العام القادم لمنظمة الجمارك العالمية. إنني أشعر بالتواضع لإتاحة الفرصة لي لتقديم خدماتي لمجتمع الجمارك العالمي بهذه الصفة ولتمثيل بلدي بهذه الطريقة الفريدة. كما إنني أشعر بنفس القدر من التواضع من الترحيب الحار بالعودة والانفتاح الذي أظهره العديد من الزملاء خلال الأشهر العديدة الماضية.

لقد أعلنت إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية في يونيو/ حزيران من العام الماضي عن نية الولايات المتحدة ترشيحي لهذا المنصب المهم. وأتاح لي توقيت هذا الإعلان فرصة لإعادة فهم القضايا الحرجة التي تواجهكم على المستوى الوطني وكذلك في منظمة الجمارك العالمية. كما سمحت لي الأشهر الأخيرة أيضاً بالتحدث مع زملائي من أوروبا وآسيا والأمريكتين والشرق الأوسط وأفريقيا لأتعلم منكم ولأستخدم ما تقاسمتموه معي في تحديد ما يجب أن أقوم به إذا تم تعييني أميناً عاماً. وفي هذا السياق، أتطلع ا الآن إلى المشاركة في مؤتمر الحدود الهشة لمنظمة الجمارك العالمية في أبوجا.

إن هذه النشرة الإخبارية، وهي الأولى في سلسلة ستصدر شهرياً، هي قناتي التي ستشارككم فيما أقوم به على مدار هذه الحملة. والأهم من ذلك، أنها ستشارككم الأفكار حول رؤيتي لمنظمة الجمارك العالمية، وهي رؤية تثريها مساهماتكم التي ستزداد كلما تحدثت مع عدد أكبر منكم.

تتمثل رؤيتي في قيادة المنظمة لتقديم خدمة عالية الجودة تستجيب لاحتياجات أعضائها من خلال الاعتماد على ماضيها الثري وتحسين الجهود الحالية وتوجيه الجمارك نحو مستقبل آمن ومزدهر وشامل. وهدفي هو قيادة منظمة الجمارك العالمية بطريقة تمكنها من مساعدة إدارات الجمارك في جميع أنحاء العالم على الحماية والإنجاز والتطور والمشاركة.

وبالنسبة لهذا الإصدار الأول، فإنني سأركز مع ذلك على ما تعلمته خلال الأشهر الستة الماضية. وسأقدم في الإصدارات اللاحقة أفكاراً ومقاربات محددة تتعلق بكل من هذه الموضوعات. وآمل أن تجدونها تدعم الأهداف التي نتشارك فيها جميعاً.

[redacted]

أشكركم على أخذ ترشيحي بعين الاعتبار. حيث ان أحد العناصر الأساسية في منهجي هو الانفتاح، فإنه يُسعدني تلقي أي ملاحظات ترغبون في تقديمها. يمكن التواصل معي على IanSaundersWCO@trade.gov, أو يمكنكم الاتصال بكبيرة المستشارين في إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية السيدة/ كريستينا بيل على christina.a.bell@cbp.dhs.gov.

[redacted]

ما الذي سمعته

منذ سبتمبر/ أيلول، وأنا أعمل بنشاط لفهم ما يهمكم كإدارات أعضاء في منظمة الجمارك العالمية. إنني أقدر الفرص العديدة التي أتيحت لي للاستماع إلى أصحاب المصلحة في إدارات الجمارك من جميع أنحاء العالم خلال الأشهر الماضية. إن فهم ما يركز عليه الأعضاء واحتياجاتهم المحلية وما يرغبون في رؤيته في إدارة منظمة الجمارك العالمية في المستقبل يوفر إطاراً أساسياً للكيفية التي يمكن بها للمنظمة دعم مجتمع الجمارك العالمي بشكل أفضل.

بصفتي مرشحاً رسمياً، سأستمر في مقابلة الأعضاء. إنني أتطلع إلى الاجتماعات الإقليمية وغيرها من الفعاليات، فضلاً عن القدرة على الاجتماع بشكل افتراضي. إن جمع الأفكار منكم هو - وسيظل - عنصراً أساسياً في منهجي أثناء الحملة وخلال فترة ولايتي كأمين عام، في حالة انتخابي. كما إنني ملتزم بتوفير قيادة قوية ومتجاوبة لأمانة منظمة الجمارك العالمية وأعضائها بينما نقوم بتشكيل طريقنا نحو التميز في مجال الجمارك.

خلال لقاءات عديدة مع ممثلين من الإدارات الأعضاء، حددت بعض نقاط الاهتمام المشتركة. بعض هذه النقاط يثبت صحة الجهود التي تبذلها منظمة الجمارك العالمية بالفعل. إلا أن بعضها الآخر، يشير إلى قضايا جديدة نحتاج إلى أخذها في الاعتبار ونحن نتطلع إلى مستقبلنا.

تشمل الأفكار التي عبر عنها الأعضاء ما يلي:

- كانت الحاجة إلى ترتيب أولويات الطلبات العديدة المطروحة أمام منظمة الجمارك العالمية موضوعاً واضحاً.
- يرى الأعضاء أنه من المهم لمنظمة الجمارك العالمية أن تتفوق في أداء عملها الأساسي وفقاً لاتفاقياتها ومبادئها التوجيهية وأطرها - وأن هذا العمل يشمل عملية بناء قدرات فعالة وسريعة الاستجابة وتأخذ رأي الأعضاء في الاعتبار.
- أهمية أن تسترشد منظمة الجمارك العالمية برؤية توجهها كونها مركزاً معترفاً به للتميز الجمركي والخبرة الجمركية ومنظمة عالمية المستوى في عملها.
- تم التأكيد على الحاجة إلى الشفافية والحوكمة القوية.
- هناك اهتمام بتحديد مناهج جديدة لإدارة نهج المنظمة تجاه تمويل المانحين - بطريقة تضمن التأكيد الواجب على التفويضات الأساسية لمنظمة الجمارك العالمية.
- تم التأكيد على المساواة في النوع الاجتماعي والتنوع في الجمارك كقضايا رئيسية يجب تناولها.
- إن الحاجة إلى الشمول والمشاركة الفعالة للأعضاء - والتي تم تمكينها إلى حد كبير من خلال استخدام لغات إضافية في منظمة الجمارك العالمية - تم نقلها بشغف من قِبل عدد من الزملاء.
- أشار كل من الأعضاء وأصحاب المصلحة إلى قيمة المشاركة الملائمة والموضوعية وفي الوقت المناسب مع القطاع الخاص.
- إن حاجة الأعضاء ومنظمة الجمارك العالمية إلى التطور والسرعة في مواجهة تحديات التجارة العالمية - سواء التهديدات التي تشكلها الجهات غير المشروعة أو الاتجاهات الجديدة في التجارة المشروعة - هي مصدر قلق رئيسي لكثير من قيادات الجمارك والممارسين على مستوى الموظفين.
- أثار العديد الحاجة إلى أشكال مختلفة للاجتماعات وإيجاد طرق لتمكين المجلس من الانخراط في مزيد من الاعتبارات الاستراتيجية.

إنني أتطلع إلى اطلاعكم على ما أسمعه من زملائي ومشاركة بعض أفكاري في النشرات الإخبارية اللاحقة لمعالجة الموضوعات التي تعتبرونها بالغة الأهمية لنجاح منظمة الجمارك العالمية ونجاح إدارات أعضائها.

في دائرة الضوء: المساواة في النوع الاجتماعي والتنوع في الجمارك

تتضمن رؤيتي لمنظمة الجمارك العالمية ضرورة زيادة التركيز على قضايا الصحة التنظيمية مثل المساواة في النوع الاجتماعي والحفاظ على هذا التركيز.

بينما قمنا تقليدياً بإيلاء اهتمام كبير لتحسين الإجراءات والأدوات التي تُمكّن عملنا كجمارك، فإننا نعلم أيضاً أنه لا أحد منا يمكنه أن ينجح بدون قوة عاملة مدربة جيدا ولديها الدافع - قوة عاملة مستعدة لمواجهة التحديات التقليدية والجديدة التي تواجهنا في البيئة التجارية.

التنوع في قوة العمل، ولا سيما المساواة في النوع الاجتماعي، يستحق اهتمامنا كمسار مستدام من الجهد في منظمة الجمارك العالمية. لقد سمعت هذا من العديد من الأعضاء. إنه مصدر قلق متأصل في المسح السنوي لمنظمة الجمارك العالمية لعام 2022، والذي أظهر أنه في المتوسط هناك 38٪ من موظفي الجمارك من النساء و62٪ من الرجال. وفي مناصب الإدارة العليا، يوجد 22٪ من النساء و17٪ فقط من رؤساء إدارات الجمارك من النساء.

وحتى الآن، لا تعكس الجمارك المجتمع، وبالتالي، لا يمكنها الوصول إلى المجموعة الكاملة من وجهات النظر فيما يتعلق بحل المشكلات أو إلى أكبر مجموعة من المواهب.

ومع ذلك، فإننا نعلم أن خصومنا لا يدخرون أي جهد في الالتفاف علينا. إن إحساسي هو أن تنوع القوة العاملة، وتحديداً المساواة في النوع الاجتماعي، هو شيء يمكننا السعي لتحقيقه لضمان أن يتم استخدام كل مورد بشري لديه الدافع لإنجاز مهمتنا الجمركية.

إن هناك العديد من الأشياء التي يمكن أن تقوم بها منظمة الجمارك العالمية، سواء في تحديد الممارسات الجيدة للأعضاء أو في صياغة معايير معينة كمنظمة في حد ذاتها.

إنني أشيد بالجهود التي بذلها حتى الآن فريق العمل الافتراضي التابع لمنظمة الجمارك العالمية والمعني بالتنوع في النوع الاجتماعي في الجمارك وإنشاء شبكة المساواة في النوع الاجتماعي والتنوع في الجمارك.

يجب أن نكمل هذه الجهود وأن نبني على الزخم في مناقشات المجلس الأخيرة.

وبشكل محدد، فإنني سأتطلع إلى إنشاء مجلس استشاري رفيع المستوى يتناول هذه الموضوعات ويدافع عن القضية ويقدم إرشادات ملموسة وفي الوقت المناسب لقيادة منظمة الجمارك العالمية.

وسأبحث أيضاً كيف يمكننا تسليط الضوء على النجاحات التي تحققت نتيجة تنوع القوة العاملة - وإيجاد طرق للاحتفاء بها باعتبارها تعكس إحدى القيم الأساسية لمجتمعنا. وسأعتمد على خبرات وأفكار الأعضاء الذين لديهم ممارسات جيدة؛ هذا هو مجال للبرامج لا يزال بحاجة إلى النمو.

بعد ما ذكرته، فإنني أؤكد لكم، كأعضاء، التزامي بهذا الموضوع كشيء يعزز جوهر منظماتنا:

قوتنا العاملة.

وفي الختام

ظل تعبير لأحد الأعضاء معي منذ سماعه: "المقاس الواحد لا يناسب أحد" - بمعنى أن عمل منظمة الجمارك العالمية يحتاج إلى أن يقوم على أساس فهم احتياجاتنا المختلفة وتحدياتنا الفريدة. لكن يمكننا أيضا التركيز على المجالات التي توحدنا كعاملين في مجال الجمارك.

إذا ما مُنحت الشرف والامتياز لخدمة منظمة الجمارك العالمية كأمين عام، فسأكون حريصاً على ضمان توفر أفضل المدخلات والموارد لإلهام وتوجيه ودعم إجراءات منظمة الجمارك العالمية وسط تحدياتنا الحالية والمستقبلية. وفي نفس الوقت، فإنني أتطلع إلى مواصلة الاستماع للأعضاء وأصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم والتفاعل معهم!